Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ - الابداع والذكاء :

القدرات الابداعية لا تعمل بشكل مستقل عن العقل ذلك الوعاء الذى يتسع ليشمل القدرات الابداعية ، كما يتسع ليتضمن القدرات الأخرى التى اصطلح على تسميتها بقدرات الذكاء العام والتى يستخلص منها ما نطلق عليه اسم نسبة الذكاء (IQ) . وقد استعرض (مصرى حنورة ١٩٩٧، ص ٤٥ - ٥٥) فى سياق حديثه عن القدرات الابداعية وقياسها ، و"نموذج بناء العقل " الذى قدمه ج. ب جيلفورد ، استعرض أهم ما كشفت عنه البحوث فى مجال علاقة الذكاء بالابداع ، وأوضح أنه ليس من الضرورى أن يكون الفرد متفوقا فى جميع الاستعدادات العقلية من أجل أن يكون عبقريا مبدعا ، فكثير من المبدعين كانوا ضعافا فى الاستعدادات الحسابية مثلا ، ولكنهم نبغوا فى فن التصوير أو فى الشعر . وأشار الى أهمية النظر الى العقل ليس باعتباره وحدة كلية متجانسة ولكنه بالأحرى عبارة عن نظام يضم الكثير من الوحدات التى ليس من الضرورى أن تكون جميعها متماثلة من حيث القوة .

والمتتبع لنتائج البحوث التى أجريت فى هذا المجال يجد أن بعضها كشف عن أن العلاقة بين الذكاء والابداع علاقة ضعيفة ، بمعنى أنه ليس من الضرورى أن يكون الشخص الذكى (فى نسبة الذكاء) مبدعا فقد يكون الشخص متفوقا فى قدرات الذكاء العام (الفهم اللفظى ، الحساب ،الاستدلال ، القدرة المكانية) ولكنه مع ذلك يكون ضعيفا فى الاستعدادات الابداعية التى تتعامل مع التهويم والخيال والتحرر من المنطق ، المعادلات الرياضية.

ومع ذلك فقد كشفت الدراسات عن أن الشخص المبدع (الذى يتمتع بدرجة مرتفعة فى أدائه على مقاييس الابداع) لابد وأن يكون مستحوذا على